

# رسالة استغاثة لإنقاذ المعتقل عبدالرحمن شهيب بسجون العسكر

انتهاكات بحق المعتقلين Violations against detainees



## عبدالرحمن شهيب AbdElrahman Shehyb

الشهاب لحقوق الإنسان  
EL SHEHAB FOR HUMAN RIGHTS

elshehab | elshehab4 | elshehab.net | info@elshehab.net

الأحد 12 أغسطس 2018 09:08 م

هذه رسالة استغاثة من المعتقل عبدالرحمن شهيب، تشكو من الانتهاكات التي يتعرض لها بمقر احتجازه، وإضرابه عن الطعام، لوقف تلك الانتهاكات، وهذا نص الرسالة:

"لم أس حتى الآن منظر أمني من أمام قسم أول المنصورة وأثناء ترحيلي إلى سجن ليمان ٤٤٠ وادي النطرون، وهي تصرخ وتبكي وأنا بداخل عربة الترحيلات: "سامحني يا ابني معدتش هعرف أشوفك ثاني صحتي تعبانة مش هقدر أسافر" وذلك بعد أن حكم القضاء العسكري علي بالسجن المشدد ٧ سنوات بدون وجه حق"

تم ترحيلي إلى ليمان ٤٤٠ وادي النطرون بتاريخ ٣-٩-٢٠١٥ وهناك قضيت أصعب أيام حياتي في البداية أثناء دخولي تم تجريدي من جميع متعلقاتي الشخصية وحلق شعري عنوة والتعدي علي بالسب والشتم والضرب المبرح وتم إدخالني بعدها إلى غرفة الإيراد ٦×٣.٥ متر بها ٤٢ شخصا وحمام مغلق لا يدخله أحد وفي أثناء وجودي في هذه الغرفة تم التحرش بأحد المعتقلين السياسيين والذي تحرش به قائد الغرفة المعين من قبل إدارة السجن ولم أستطع الصمت عندما رأيت ذلك خاصة أنني كنت قريبا منه جدا، وحدثت مشاجرة كبيرة وانتهت وفي أثناء نومي قام قائد الغرفة المعين من قبل المباحث بسكب الماء المغلي المخلوط بالزيت على وجهي وكتفي وفخذي ودخلت المياه المغلية في عيني اليسرى ولم تحرك إدارة السجن ساكنا، بل قامت بمعني من الزيارة وتسكينني في غرفة سرقة بالإكراه المكان المخصص لي فيها ٣٠.٥ سم ثم نقلني منها إلى التأديب الانفرادي ثم نقلني إليها مرة أخرى واستمر الوضع على ذلك حتى تم ترحيلي إلى سجن العقرب ٢ شديد الحراسة"

هناك بدأت معاناة جديدة من سوء المعاملة والتحقيقات المستمرة وعدم إدخال المتعلقات الشخصية في الزيارات ولا الأدوية ولا الكتب الدراسية وتقديم أسوأ أنواع الطعام العيش الناشف والفول بالصرامير والبيض الفاسد رائحته كريهة واستمر هذا الوضع قرابة ٣ أشهر حتى تم ترحيلي إلى سجن ملحق وادي النطرون

وهناك بدأت المعاناة الأسوأ لا طعام ولا ماء ولا دواء ولا حياة تصادر معظم الزيارة واهانات امام اهلي في الزيارات وتفتيش مهين للنساء قبل الدخول وتفتيشات شبه يومية للزنازين تفسد المتعلقات وتصادر معظم الحاجات الشخصية من أنوار وكتب ودواء وملابس حتى تعيين السجن لأني مريض كيس لبن أجده فارغا وفي آخر زيارة لي التي استمرت ٢٠ دقيقة قام البلوك أمين "طارق" بشدي من ملابسني امام أهلي والتعدي علي بالسب وعندما اشتكيت لرئيس المباحث كان رده "الأمين طارق مريض نفسي وييجيله حالات تشنج وانا مش هعرف اتكلم معاه" كما تم إرجاع معظم المتعلقات الخاصة بي وإدخال عينات بسيطة من طعام الزيارة عبارة عن سمكة ومعلقتين أرز و٢ طماطم و٢ خيار وتفاحة و٢ ليمونة فقط

وفي أحد الأيام طلب مني البلوك امين إيهاب الخروج لمقابلة رئيس المباحث وفوجئت به يدخلني التأديب بدون أي وجه حق"

عامان لي في سجن الملحق لم أذق طعم الراحة الزنازين مكدسة والمكان المخصص لي ٤٥ سم ولا أستطيع النوم ولم أري أمني المريضة منذ قرابة الثلاثة أعوام"

٤ أعوام قضيتها مرحلا ما بين قسم أول المنصورة وقسم ثان المنصورة ومركز المنصورة وقسم شرطة محلة دمنة وقسم شرطة ميت سلسيل وقسم شرطة منية النصر وقسم شرطة المنزلة وسجن المنصورة العمومي وسجن جمصة شديد الحراسة وسجن ليمان ٤٤٠ وادي النطرون وسجن طرة ٢ شديد الحراسة وسجن ملحق وادي النطرون .. لاقيت فيها ما لاقيت من أنواع العذاب البدني والنفسي وفي كل مرة قبل وصول اي فريق حقوقي يتم ترحيلي حتي لا أكتشف ما يحدث من انتهاكات في كل مكان لذلك قررت الدخول في اضراب عن الطعام ومطلبي الوحيد هو الحرية لاني محبوس بدون أي وجه حق والله المستعان"

هذه حكايتي باختصار شديد ولا زالت تحمل في طياتها الكثير والكثير وحسبنا الله ونعم الوكيل

عبدالرحمن عبدالعظيم صبري شهاب

سجن ملحق وادي النطرون